الثأر

منشورات لهيئة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

٢٦	الخميس ١٩ ايار ١٩٥٥	٣

رؤوس اقلام

من كل مكان

• مصير الطغاة : واشتدت حركة النضال في الجزائر في الاسبوع الاخير ، فقتل الفدائيون العرب ثمانية من الفرنسيين واذنابهم في مدينة قسنطينة وجرحوا خمسة عشر شخصاً آخرين ... كما ان فريقاً آخر من الفدائيين في مدينة كنشالا قام بمهاجمة احدعشر جندياً فرنسياً فقتل جندي وجرح تسعة آخرون . وقد اعتقلت السلطات المستعمرة ٨٠ وطنياً ونفت ١٢٠ منهم .

• مصير الخونة : حكمت المحكمة العسكرية في بيروت على افراد عصابة التجسس ، المعروفة بعصابة عازار وعرطول ، باعدام ايوب ابراهيم خريش ، واعدام جريس عرطول وخفضت العقوبة الى السجن المؤبد (!!) كما حكمت على خليل عزيز الخوري بالسجن المؤبد كذلك .



كلمتنا

واجب الاعداد

الاحزاب العربية ، والصحافة العربية ، والاندية ، والجمعيات ، والهيئات ... كلها مسؤولة عن واجب الاعداد لمعركة الثأر .

كل صحيفة ، او جمعية ، او هيئة ، تستطيع – ضمن امكانياتها – ان تساهم بقسط .

والخطوة الاولى ان تعمل كل هذه الهيئات على ابراز الخطر اليهودي بشكل دائم مستمر. وهذه خطوة لها قيمتها ، ولها اهميتها. فالخطر اليهودي ما زال حتى اليوم لا يشغل من تفكيرنا واهتمامنا ما يتناسب وخطورته. وكثيراً ما نجد انفسنا غارقين في خضم المشاكل الثانوية الفرعية ، لاهين عن الخطر الذي يهددنا فعلاً بالفناء .

ان هذه الهيئات ، وهذه الجمعيات ، وهذه الاندية والصحف والاحزاب تستطيع ان تفعل الكثير في هذا المجال. تستطيع عن طريق المحاضرات والابحاث والكتابات والكراسات والتوجيهات ان تبرز الخطر اليهودي بحيث ينال من تفكيرنا ما يستحق. انها تستطيع باستمرار ان تزود الرأي العام العربي بالمعلومات الصحيحة عن حقيقة خطر اليهود واهدافهم ومراميهم وخططهم واسلوبهم في العمل. انها تستطيع ان تفعل كل هذا واكثر منه. ولو قامت كل صحيفة بواجبها ، وكل حزب بواجبه ، وكل هيئة او جمعية بما يترتب عليها ، لوجدنا انفسنا امام تيار عربي عام يدرك معنى هذا الخطر ، ويدرك حقيقته ، ويدرك خطورته ، ويتحسس بوجوده دائماً وكل يوم . ومثل هذا التيار العام تكون نتيجته حتماً ، العمل والاعداد في مختلف الميادين . فالحياة لا تستقر طويلاً على التناقض ما بين الفكر والعمل .

انه تقصير كبير من جانب صحفنا واحزابنا ، وانديتنا ، وجمعياتنا ، وهيئاتنا ، الا تلتفت الى هذا الخطر اليهودي الا في المناسبات . . . ذلك الخطر الذي لو فهمناه فهماً صحيحاً لعرفنا ان من اولى واجباتنا ان نهتم به ونعد له .

لتقم احزابنا وصحفنا وانديتنا وجمعياتنا بهذا الواجب الهام. وليكن موضوع « الاهتمام بالخطر اليهودي » بنداً رئيسياً من بنود برامجها واعمالها .

انها خطوة واجبة ، وخطوة لها اهميتها ونتائجها ، وفوق ذلك كله فهي خطوة ممكنة .

ولا يوجد مبرر واحد لاي تقصير .

لتقم كل هيئة بهذا الواجب على اساس مدروس ومنهاج موضوع .

فكلنا مسؤولون .

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »



معركة الرميثة

سنة ١٩٢٠

بقي العراق تابعاً للدولة العثمانية حتى نشبت الحرب العالمية الاولى اذ ارسلت انجلترا حملة من قواتها الهندية الى هنالك، وقد تقدمت الحملة حتى احتلت بغداد في ١١ آذار ١٩١٧، ولم يرض احرار العراق عن احتلال الانجليز البغيض فتنادوا للثورة، وكانت ثورة لاهبة لقنت الدخلاء دروساً قاسية وكلفتهم آلافاً من الرجال وكثيراً من العتاد. وخفقت الاعلام العربية على مدن العراق تعلن تحريرها، ولم تخمد الثورة مؤقتاً، الا بعد ان استحضر الانجليز قوات جرارة من الهند وانجلترا وايران.

... وابتدأ الثوار في الرابع من تموز باقامة الخنادق والاستحكامات اللازمة فذعر الانجليز لذلك وطلبوا النجدة فاتتهم من الديوانية، فعلم بامرها الثوار واشتبكوا معها في حرب ضروس استمرت من قبيل الظهر حتى مطلع الفجر وكبدوها ٤٨ قتيلاً و١٦٧ جريحاً. فجن جنون وزارة الحربية الانجليزية واخذت ترسل الفرق العديدة الى العراق، ولكن انى للكثرة الاستعمارية ان تطفىء جذوة الايمان اللاهب في صدور ابناء الشعب العربي هناك. فأمام جيش جرار من الانجليز والهنود صمد الخمسة آلاف ثائر في ترعة مجففة حفروا فيها الخنادق، واشتبكوا في قتال مع الانجليز، واضطروهم الى التراجع... فتقهقر هؤلاء بعد ان تركوا وراءهم العديد من القتلى والذخائر..



١٨ ايار سنة ١٩٤٨

سقوط عكا

عكا تلك الدرة التي تتلألأ على ساحل فلسطين العربية وتوصع مروجها الخضراء شمخت بانفها عالياً تحرس الشواطيء العربية من غدر اللئام وما اكثرهم.

وعندما اعلن الانجليز عزمهم على الانسحاب من فلسطين في ١٥ ايار سنة ١٩٤٨، أخذ عرب عكا يستعدون للدفاع عن وطنهم الحبيب ضد هجمات توقعوها من اليهود.

وقد جاء استعداد العرب كشأنهم في المدن العربية الاخرى متأخراً مشوهاً مرتجلاً. فلم تتوفر لديهم سوى القلة من العتاد والذخائر.

وفي ١٨ ايار سنة ١٩٤٨ نشبت معركة عكا وتجلت البطولة في اروع صورها فتساقط مئات العرب شهداء وسقطت عكا بايدي اليهود بعد ان واجه ابطالها جيشاً يفوقهم عدة وعدداً.

ونحن اذ نستعيد ذكرى نكبتنا في فلسطين بقلوب صفعها الالم فحولها ناراً متأججة، تصهر مشاعرنا في مرجل التحفز والوثوب، نؤمن كل الايمان بأننا لم نهزم ... فالهزيمة او النصر تقرران في نهاية المعركة لا في بدئها، وما زلنا فى اول الطريق .. ضربنا فتعلمنا وآمنا .. آمنا بأن لنا جولة ثانية ويوماً آخر .. فيه يسطر التاريخ اروع صورة للنضال والنصر.

عدونا التاريخي اليهود

«ابن عمار» يتعاون واليهود على سحق ثورة العرب في تونس

● بـدأت النتائج الاولى لاتفاقية الذل والعار التي وقعها ابن عمار في باريس، بالظهور.

ففي الاسبوع الماضي اصدر طاهر بن عمار، رئيس الوزارة التونسية، تعليمات تقضي بسرعة النظر في الطلبات التي يقدمها السكان اليهود للحصول على وظائف في الادارة، وان يجري تعيينهم في المراكز المطلوبـة حالما يتم ذلك.

وقد اعلن ايضاً انه سيجري تدريب عدد من الشبان اليهود في مختلف فروع قوات البوليس.

هذا في الوقت الذي يشكل اليهود في المغرب العربي الركيزة الاساسية للمستعمر الفرنسي في محاولة سحق حركة الكفاح المسلح.

والجدير بالذكر ان الشعب العربي في مراكش فـضح مؤامرات اليهود الدنيئـة وخياناتهم له ومحاولتهم طعنه من الخلف فنكل بهم تنكيلاً شديداً ثمناً لغدرهم وحقارتهم، وما زالوا حتى اليـوم يهربون من مراكش الى «اسرائيل» بالالوف.

هل تعلم ؟؟

● هل تعلم بان عدد الاطفال الذين ولدوا في دولة اليهود خلال عـام ١٩٥٤، بلغ حوالي ٤٩،٠٠٠ طفل، منهم ٤١،٠٤٨ يهودياً و ٧،٩١٩ غير يهودي ... ؟؟؟

● هل تعلم بان ٢٥ عربياً من اصحاب الاملاك من اهالي كفر منده، في الجليل يحاكمون الان امام المحكمة اليهودية العسكرية في عكا بتهمة مقاومة اجلائهم عن قريتهم وانتزاع اراضيهم منهم تحت ستار تنفيذ المشاريع المائية في «اسرائيل» ... ؟؟؟

● وان اليهود في فلسطين المحتلة يفرضون على المعلمين والطلاب العرب الثقافة اليهودية و الادب اليهودي وتاريخ اليهود، وانه ستجري امتحانات احتياطية في ١١ مدة لنحو ٣٠٠ من المعلمين العرب غير المجازين ومن بين هذه المواد اللغة العبرية والجنسية «الاسرائيلية» وتاريخ الشعب اليهـودي وان كل ذلك يتم بحجة رفـع المستوى الفني للمعلمين العرب ؟؟؟

● جاء في التقارير الاخيرة عن العلاقات بين تركيا و «اسرائيل»، ان ممثلي الطرفين وضعوا الترتيبات لتنشيط السياحة بينهما علـى نطاق واسع يشمل التخفيف في تبـادل العملة وتسهيل التأشيرات على الجوزات، هذا وقد ازدادت العـلاقات الودية، في المدة الاخيرة، بـين سالبتي اللواء وفلسطين لدرجـة دعت الحكومة التركيـة الى اشراك محطة اذاعتها في ترويج السياحة الى «اسرائيل» !!!

بقية امراضنا الاجتماعية على ص ٨

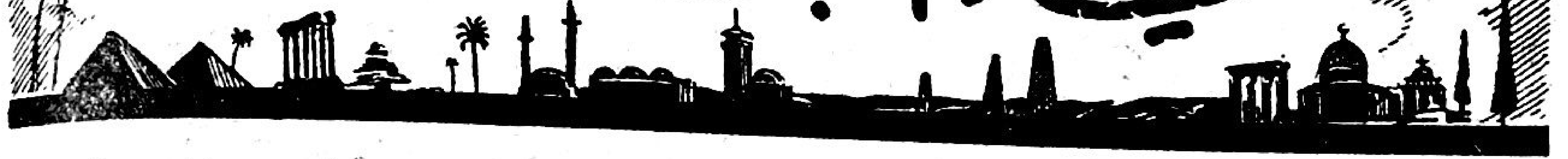
الثورية الحقة التي تتبنى التغيير الجذري للاوضاع السائدة وتشييد مجتمع عربي قومي شامل عن طريق عمل قومي موحد تكون ابرز مراحله :

١ – تحقيق وحدة الوطن العربي ومجتمعه القومي، ٢ – طرد المستعمر واعداد معركة الثأر بسرعة، ٣ – خوض معركة التحرر الفعلية في جميع اجزاء الوطن.

التاريخ يصرخ !!

« صلاح حمد »

كفى خنوعاً ونوماً ايها العرب — ماذا جرى ؟ أجل قد صابنا الضجر
أهكذا ابداً ضاعت كرامتنـا — ماذا نروم ؟ ومـاذا نحن ننتظـر
أرضي فلسطين هل فيها لنا أمل — نعم ، تقولون — عود لو أبى القدر
أعودة يا أخي بالنوم نحرزها — أعودة — ثم لا ننفـك ننذثر
حسبتم العود قولا قلتموه بلى — هيا اعملوا .. فهل فى النوم ننتصر
غـداً نعود نعم نحظى بموطننـا — رغم الطغاة وان ضجوا وان جاروا
في جولة الثأر يوم الثأر موعدنا — كفاحنـا فى رباه النـار تستعر
في موكب الثأر عودتنا كرامتنـا — ومجدنا فخر ما يحيا به البشر
ان المنايا سنزحمهـا بموكبنا — فالدرب صعب خطير شائك وعر
ماذا نخاف ، أموت سوف يرهبنا — ونحن للموت نحيـا — ثم ننقبر
وعيشة الذل لا يرضى بها رجل — نعيش في القبر سجن كاد ينفجر
ان نحن يا قوم لم نشعر بنكبتنا — فمن سيشعر في قوم وما شعروا
قد آن ياقوم أن نصحى فقد ضجرت — من نومنا المهد والاكواخ قد نفروا
سبع تمر وما زلنـــا كمنتظر — مرت كبرق سريع لاحه البصر
وكالة الغوث تلهينا بناآتهـــا — ونحن نركض نعبدها ونفتخر
بئس العطاء فقد امسى لنا ثمناً — به نسينا الحمى — فالحق يستتر
اين الكرامة اين الدين ما عرفت — نفوسنـــا ، يا لزيد ضله عمر
تلك مشكلة تنتاب أمتنـــا — ان ضل شخص يضل مثله الأخر
وبعضنا ليس يدري ما كرامته — فقد أهينوا وهم في نومهم سكروا
هيا الى الثأر نحيي عزامتنـــا — لنا الحياة ، لشعبي يكتب الظفر



التعليم في مراكش

تتبع فرنسا في حقل التعليم في مراكش سياسة تهدف الى محو معالم العروبة والى اشاعة الجهل . فلقد جاء في الكراس الذي نشره سنة ١٩٣٠ المدير العام للتعليم في مراكش « ان التعليم ليس غاية في ذاته وانما هو وسيلة للحصول على الفتح المعنوي » كما جاء في منشور لادارة المعارف « اما السياسة بالمعنى الاوروبي للكلمة ، فيجب ان لا تذكر في ارشاد المواطنين » . وهذا قول احد الفرنسيين حول هذه الخطة الاستعمارية المرسومة « يجب ان تقوم اللغة الفرنسية مقام اللغة العربية كلغة متداولة » .

وفي مراكش اليوم اكثر من مليون فتى عربي ممن هم في سن التعليم ، لا يقدرون على تحصيل العلم ، لنقصان المدارس . واما الموازنة فبينما يصرف ١٥ ٪ منها على الشرطة وذلك لقمع حركات التحرر القومية ، لا يصرف منها سوى ١٣ ٪ على التعليم .

هذا ، وخلال الاربعين سنة الاخيرة لم يزد عدد المثقفين ثقافة مهنية عن ١٦ محامياً وثمانية اطباء وخمسة صيادلة .



. . . واستمر المستعمر الهولندي في تدبير المؤامرات الدنيئة لتحطيم البوادر التحررية النضالية التي انبثقت من مملكة آتشيه ، احدى اجزاء الوطن الاندونيسي . و كعادته لجأ الى الخديعة والدس والغدر فاشعل نيران الفتن داخل آتشيه، وقد تم هذا عن طريق بعض الامراء الخونة عملائه .

ولكن الشعب الاندونيسي الابي، المصمم على بذل الدماء والارواح في سبيل تحرير وطنه وتوحيده فضح هذه المؤامرات، وازداد اصراراً وتعلقاً بالنضال المسلح لطرد الغاصب .

ففي عام ١٨٥٨ هاجت جماهير اندونيسيي آتشيه معسكر هولندا في ميناء «باتوبارا» واستولوا على اسطولها الذي كان راسياً فيها ...

وكان هذا اول صدام فعلي بين المستعمر الاجنبي الدخيل وجماهير الشعب الثائرة في آتشيه .

ومنذ ذلك الحين والهولنديون يحاولون خلق الاسباب القوية لاجتياح آتشيه عسكرياً والقضاء على الخطر الذي اصبح يهدد وجودهم في اندونيسيا. وقد تم لهم هذا عام ١٨٧٣ ، اذ ساءت العلاقات كثيراً بين آتشيه والمستعمر الهولندي الذي بادر بارسال اربع سفن مجهزة بـ ٣٨٠٠ جندي وذلك لاحتلال آتشيه ...

وكان الشعب مستعداً لاستقبال الدخلاء ... الاستقبال اللائق . . .
فاستمرت المعارك والحروب مع القوى الغاشمة ٣١ عاماً . ابتدأت عام ١٨٧٣ وانتهت عام ١٩٠٤ ... وكانت من اروع صفحات نضال الشعب الاندونيسي في معركة وحدته وحريته .

وان كانت الاسلحة الفتاكة الحديثة قد استطاعت ان تخمد مقاومة هؤلاء الابطال المجيدة فانها لم تستطع ابداً ان تطفيء الجذوة المتأججة في قلوبهم التي لا بد لها ان تندلع مرة بعد اخرى ...



النازحون في كل مكان.. يشجبون المشاريع الاستعمارية الآثمة

وانا مشعل انا مارج جبـــار

لا الريح تخمدني ولا الاعصار »

.. كتلة من الكفاح العنيد... حمم من نار وايمان... عداء شرس وحقد مرير ينفثونه في وجه عدونا التاريخي ... اليهود، حتى يثأر لكرامة المهدورة، والشرف السليب .

هذا هوحال النازحين في كل مكان، والرسالة التـــالية تبين رأي النازحين في لبنان بمشروع جونستون اليهودي الاميركي الذي يهدف الى خلق نوع من التعايش المشترك بـــين العرب واليهود تمهيداً لطمس قضيـــة العرب في فلسطين :

● ان النازحين في لبنان يرون لزاما عليهم ان يعلنوا قلقهم العظيم من خطر مشروع جونستون الاستعماري لما يترتب عليه من نتائج رهيبة تهدد قضية العرب في فلسطين في الصميم وهم يرفضونه للاسباب التالية :

١ ـ ان موقف الغدر والظلم الذي وقفته ولا تزال تقفه الدول الاستعمارية تجاه العرب جعلنا نرتاب بكل مشروع يدسه المستعمر ونبات نعتقد بان مثل هذه المشاريع مهما لبست من الالوان الخادعة انما هي مؤامرات يقصد منها خدمة «اسرائيل» وتثبيت كيانها .

٢ ـ ان الدول الاستعمارية بعدما عجزت عن اجراء صلح شامل بين العرب واليهود تمخض دهاؤها عن هذه الخدعة التي تهدف الى عقد صلح اقتصادي بين العرب واليهود كخطوة اولى للصلح الشامل وبالتالي الى تصفية قضيتنا في فلسطين .

٣ ـ اما الخطر الاقتصادي فهو محاولة لفتح ثغرة في الحصار الاقتصادي الذي ضربه العرب حول «اسرائيل» وتمكينها من استثمار المياه في سبيل تخفيف حدة الازمة الاقتصادية القابضة على خناقها وفي مشاريع اخرى تقوم بها لاغراض عسكرية وعدوانية تهدد الكيان العربي .

٤ ـ ان الدول العربية القائمة تملك امكانيات مادية تستطيع معها القيام بمشروع عربي صرف تتصرف فيه حسبما تقتضيه مصلحتها القومية .

● مـــا كاد يطلع نازحو منطقة نابلس على مشاريع الاسكان على ضفاف اليرموك وصحراء سيناء حتى قاموا بمشاورات لبحث السبل التي تحول دون تنفيذ هذه المشاريع وقد قرروا ما يلي :

١ ـ رفض كل مشروع يهدف الى اسكانهم خارج ديارهم ٢ ـ مطالبة الحكومات العربية بعدم اقرار هـــذه المشاريع التي تخدم اليهود والمستعمرين ٣ ـ اعتبار الافراد الذين يقبلون العمل في مشاريع الاسكان مرقـــة خائنون ٤ ـ مطالبة العرب من موظفي وكالة الغوث ، بالتخلي عن وظائفهم مع هذه الوكالة المجرمة .



امراضنا الاجتماعية

نظرة وتامل..

عالجنا في هذه الزاوية، حتى الآن، عدة امراض اجتماعية هي: الطائفية، الاتكالية، الفوضى، اهمال العامل الزمني، عدم الايمان، القبلية واخيراً الامية. ان هذه الامراض ليست كل ما يعمل على تقويض المجتمع القومي العربي وانحلال شخصية الفرد فيه، بل هناك امراض غيرها لم يتسع المجال لبحثها.

اذا ما راجعنا هذه الامراض وغيرها نرى انها تشترك في صفتين رئيسيتين هما:

١ – انها مظاهر ضعف في المجتمع القومي العربي

٢ – انها عقبة تعيق تحقيق هذا المجتمع الشامل. كما انها، في اسبابها، تعود لعوامل كثيرة ابرزها:

١ – التأخر الاجتماعي الناتج عن طول مدة الاستعمار في وطننا

٢ – خيانة الفئة الحاكمة لواجباتها

٣ – عدم استغلال الثروة المادية في سبيل التقدم الاجتماعي.

ثم نرى بعد ذلك انها تشترك في اخطارها ومن اهمها:

١– بقاء التصدع الداخلي واعاقة الوحدة

٢– استمرار حالة الخطر الجاثم فوق الوطن (اليهود، الاستعمار، الفئة الحاكمة)

٣– تأخير معركة الثأر والتحرر.

من هذه المراجعة السريعة لاهم امراضنا الاجتماعة واسبابها واخطارها تبرز حقائق اولية نلخصها في النقاط التالية:

١– ان معالجة هذه الامراض يجب ان تبدأ فوراً وبدون هوادة لاجتثاث عوامل الضعف من المجتمع العربي.

٢– اننا كأفراد و كأمة مسئولون عن هذا الوضع.

٣ – ان الحل الوحيد لسحق الطائفية، ومحو الامية والقضاء على بقية امراضنا الاجتماعية انما يجب ان يتم عن طريق (البقية على ص ٤)

محمد بن عيسى الماهاني

ظهر في القرن التاسع للميلاد في بغداد. وهو من اشهر علماء ذلك العصر فقد اكتشف حلاً هندسياً للمعادلات التكعيبية بواسطة قطوع المخروط. Equilateral Hyperbola

كما اوضح مسألة ارخميدس التي تتعلق بقطع الكرة بمستوالى جزئين حجمها بنسبة معلومة. وهو اول من وضع لها معادلة تكعيبية استعان على حلها بجيب الزاوية المثلثة السطوح « Sine of tribedral Angle »

قطب الدين الشيرازي

من علماء القرن الثالث عشر كان اول من فسر ظاهرة قوس القزح تفسيراً وافياً اذ قال بانها تحدث عندما تتساقط اشعة الشمس على قطرات الماء الصغيرة الموجودة في السماء قبل سقوط المطر فيحدث انعكاس داخلي وبعد ذلك تخرج الاشعة الى عين الرائي. وله مؤلفات كثيرة منها شرحه لقانون ابن سينا.

ابن حمزة المغربي

واضع اصول اللوغارتمات

له كتاب «تحفة الاعداد» بحث فيه ابحاث عديدة في الرياضيات، خصوصاً في المتواليات العددية والهندسية (Arithmatic & Geometric progressoin) الذي ابدع فيها فتمكن من خلال بحثه هذا ان يضع اصول اللوغارتمات التي اتم وضعها فيما بعد «نابيير» و«بورجي»